





## الورقة التأطيرية

منذ النصف الثاني من القرن العشرين، أحدث الفيلسوف الفرنسي إمانويل ليفيناس منعطفًا حاسمًا في طرح سؤال "الوجه" على الفكر؛ فهو، بحسبه، موطنُ الدلالة والتعبير، ومنبعُ العقلانية والمعنى، ومحلُّ إنسانية الإنسان. وهو سؤال يزج بنا في صعوبةٍ يبدو أنها غير قابلة للتجاوز؛ إذ متى فكّرنا فيه من منطلق الجهاز النظري الذي يُمدّنا به التقليد الفلسفي (العلمي) والعلوم الإنسانية، فإننا نعرّضه للخيانة مادام وضعُ تقييدات نظريةٍ حوله يؤول إلى رسم "صورة" له تغلّفه بقناع من الأبعاد القابلة للتحديد والتعريف تحل محله وتلغيه، وتجعلنا نخلف الموعد معه.

يبدو أن هذه الصعوبة لا تنبع مما يقوله ليفيناس، وآخرون غيره، عن "ظاهرة الوجه" وإنما من الإبهام والغنى اللذين يُسفر عنهما "حدث الوجه". فإذا كان الوجه هو "**الموضوع**" الذي ننظر إليه، ونتكلم عنه، ونُصدر حكمًا عليه، فإنه كذلك هو "الذات" التي ننظر إليها، وتتكلم عنا وتُصدر حكمًا علينا؛ ولذلك فهو يُربك الميز النظري الذي نقيمه بين "**الذاتي**" و"**الموضوعي**" ويتجاوزه إلى أبعاد عملية شديدة الصرامة؛ إذ عليه ترتسم قسّمات الزمن (الشيخوخة) والمرض والعياء والخوف ولذلك فهو يكشف عن الطريقة التي يُقال بها داخل الثقافات، وكأن الوجه هنا، لا يوجد إلا داخل سرديات. كما يُخبرنا بالمعاني الدينية التي توطر الحياة الروحية للناس (وجه الله) وبمواقعهم الاجتماعية (الوجهة والوجهاء) وبالعلاقات الأخلاقية والسياسية التي تجمعهم وتفصلهم في الآن نفسه، إنه في الأخير يُسائل ثقافة الصورة التي آلت إليها حضارتنا، والتي أذابت الوجوه في واجهات المواقع وفي علم افتراضي أو في أرقام.

تسعى أعمال هذه الندوة إلى التفكير في الأبعاد النظرية والعملية التي يفتحها سؤال الوجه في اللحظة الراهنة، في علاقته بمجموعة من البنيات الفكرية والعلمية والثقافية... ونقترح النظر في المحاور التالية:

- الوجه في الخطاب الفلسفي
- الثقافة والوجه (أنثربولوجيا الوجه)
- سيميائيات الوجه
- الوجه في الفنون والآداب
- الوجه في الخطابات الدينية
- الوجه في الخطاب القانوني
- الوجه والسياسة (سياسة الأجساد)



## بليوغرافيا منتقاة

- André, J, S, Dreyfus-Asséo & A-C, Taylor. (2010). Psyché, visage et masques. Presses Universitaires de France.
- De Morgon, J. (2012). Cultures, civilisations, barbaries : visages de l'humain, d'hier à demain. Humanisme, 296, 69-74. <https://doi.org/10.3917/huma.296.0069>.
- Descamps, M. (1993). Le langage du corps et la communication corporelle. Presses Universitaires de France. <https://doi.org/10.3917/puf.desca.1993.01>.
- Flahault, F. (2003). De la face au visage. Les cahiers de médiologie, 15, 33-40. <https://doi.org/10.3917/cdm.015.0033>.
- Gaspari, F. (2016). L'écriture du visage dans les littératures francophones et anglophones - De l'âge classique au XXIe siècle. L'Harmattan, Collection Espaces littéraires.
- Le Breton, D. (1992). Des Visages : Essai d'anthropologie. Éditions Métailié. <https://doi.org/10.3917/meta.breto.1992.01>
- Lévinas, E. (1961). Totalité et infini : essai sur l'extériorité. Éditions Martinus Nijhoff.
- Muxel, A. (2021). L'Autre à distance : Quand une pandémie touche à l'intime. Odile Jacob.

## مواعيد هامة

- 1- التوصل بالملخص (ما بين 150 و 300 كلمة): 2023/09/04، يُرسل على بريد المؤتمر الآتي:  
**Visagecolloque@gmail.com**
- 2- الإشعار بقبول الملخص: 2023/09/18
- 3- انعقاد الندوة: 14-15 نونبر 2023 بكلية اللغة العربية بمراكش.
- 3- التوصل بالمقال كاملا بعد انعقاد الندوة بـ 10 أيام

## ملحوظات

- لغات الندوة: العربية، الفرنسية، الإنجليزية
- تخضع المقالات للتحكيم، وسيتم نشر ما أُجيز منها ضمن وقائع الندوة.
- لا يزيد المقال عن 10 صفحات (دون عدّ لائحة المراجع).



## لجان المؤتمر

التنسيق العام للندوة

فاطمة الزهراء بنخلوق - هشام فتح

التنسيق الخاص (اللغة العربية)

محمد الفرجي - مولاي الحسن الوفا - عادل عبد اللطيف - عبد العزيز لحويدق - عبد السميع البجيدي

## اللجنة العلمية

محمد الغالي، عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بقلعة السراغنة- المغرب.

فاطمة الزهراء إفلاحن، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

همو بلغازي، المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الرباط-المغرب.

سعيد بنكراد، جامعة محمد الخامس- الرباط-المغرب.

ميلود الغرافي، جامعة ليون3، جون مولان، فرنسا

مراد خير الدين، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

الحسين آيت ساغ، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

سعاد أوسيكوم، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

سناء السميح، جامعة القاضي عياض-مراكش/ المغرب.

عادل لشكر، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

فاطمة الزهراء بنخلوق، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

محمد جعفري، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

مولاي عبد العزيز الصبطي، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

نور الدين سملاق، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

هشام فتح، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

وديان العارف، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

وهيبة مبشر، المدرسة العليا للأساتذة، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

## اللجنة المنظمة

خالد البوزيدي، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

حليمة عدي، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

سعاد ضهوري، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

رضوان لعوينات، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

فيصل شنور، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.

فاطمة الزهراء الطلحاوي، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.



فاطمة التوزاني، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.  
مسافي حميد، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.  
أسامة آيت تجان، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.  
رشيد بوسايد، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.  
طارق أفلاح، جامعة القاضي عياض-مراكش- المغرب.